

أدب الكاتب

وقال سيبويه : لم يأت (فُعَّـيْلُ) في الكلام إلا قليلا قالوا : (مُرَّـيْقُ) وَكَوْكَـبُ (دُرَّـيَّـيُّ) .

وأما الفرّاء فزعم أنَّ الدُّرَّـيَّـيَّ منسوب إلى الدُّرَّـيِّ ولم يجعله على فُعَّـيْل .
وقال سيبويه : لا نعلم (فَعَّـلَاً) في الكلام إلا المضعَّف نحو (الْجَرَّـجَارُ) (والدَّهْدَاهُ) (وَالصَّـلَّـالُ) (وَالْحَقَّـحَاقُ) .

وقال الفرّاء : ليس في الكلام (فَعَّـلَالٌ) - بفتح الفاء - من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال : ناقة بها (خَزَّـعَالٌ) أي : طَلَّـعٌ .

قال : فأما ذوات التضعيف (الْقَلَّـلُ) (وَالزَّـلْزَالُ) وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم فإذا كسرتة فهو مصدر وتقول : (قَلَّـلْتُه قِلَالاً) (وَزَلَّـلْتُه زَلَالاً) .

قال سيبويه : (وَفَعَّـلَالٌ) من غير المضاعف (حِمَّـلَاقٌ) (وَفَعَّـلَّطَارٌ) (وَشَمَّـلَالٌ) والصفة (سَرَّـدَاحٌ) (وَهَلَّـبَاجٌ) .

قال سيبويه : وقد جاء (فَعَّـلَاءٌ) بفتح العين - في الأسماء دون الصفات قالوا : (قَرَّـمَاءُ) (وَجَنَدَفَاءُ) وهما مكانان وأنشد :

(عَلَى قَرَّـمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهُ ... كَأَنَّ بَيْضَ غُرَّـتِهِ خِمَارُ)